

على ماذا بنى الشافعي مذهب الفقه؟ | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

الشافعي رحمه الله تعالى بنى مذهب الفقه على الاعتقاد. ما هنالك احد يفهم بيني مسائل الفقه على غير اعتقاد. لأن الفقه احكام عملية فلا بد من تأسيس عقدي لها قبل ذلك. تأسيس اعتقادى. فاعتقاده رحمه الله - 00:00:00

هو اعتقاد السلف. ولهذا ذم المتكلمين من الجهمية والمعتزلة وكذا من سار على نهجهم ممن اتوا بعدهم. ومن اتخذوا الكلام وادخلوا ما سموه العقل في المسائل الاعتقادية وصاروا يردون ما شاؤوا بهواهم ويقولون - 00:00:20

هذا يرده العقل وهو ليس بعقل الحقيقة وانما هو هوى كما قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. فالذى لا يستجيب لرسول الله صلى الله عليه سلمه صاحب هوى اما كونه يسمى هذا عقلا او يسمى ما يسمىه هذا لا يؤثر ولا يغير في من الحقيقة شيئا - 00:00:40

لهذا ركز رحمه الله تعالى لما رأى قرب المعتزلة من ذوي السلطة في الدولة العباسية ركز على نصرة السنة لأن المتكلمين السنن فنصر السنة رحمه الله تعالى واظهرها ونافح عنها ودافع عنها وصنف كتابا اسمه الرسالة في العراق - 00:00:59

غير كتاب الرسالة الذي صنفه في مصر رحمه الله المشهور الان هو كتاب الرسالة الذي صنفه في العراق هناك في مصر هناك كتاب الرسالة صنفه في في رحمه الله تعالى تجد نقولات عنه عن بعض اهل العلم كما ينقل عنه ابن القيم في اعلام الموقعين فالحاصل ان الشافعية بنى الاحكام - 00:01:19

العملية على اعتقاد السلف فمن جاء وأخذ باقوال الشافعى في الفقه. وبنها على غير اعتقاد السلف فقد خالف الامام في الاصل. وان تعصب له في الاحكام في العملية فالمسألة بهذه الطريقة معكوسة. لأن الاصل هو الاعتقاد - 00:01:39

والاحكام العملية من بيان الحلال والحرام هذه تبني على الاعتقاد. فكونه يخالف الشافعية في الاصل الذي بنى عليه. امر الاحكام لا شك ان هذا من الزieg البين. نعم - 00:01:57